

## خطابُ السَّرْدِ الرَّحْلِيِّ

- البنية والتجنيس -

Travel narrative discourse

- structure and genre -

فرقاش شهيناز\*<sup>1</sup>، بوقاسمية سمية<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت (الجزائر) [mechettem@gmail.com](mailto:mechettem@gmail.com)

مخبر الخطاب التواصلي الجزائري

<sup>2</sup> جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت (الجزائر)

مخبر الخطاب التواصلي الجزائري

تاريخ النشر: 2024/09/30

تاريخ القبول: 2024/09/22

تاريخ الإرسال: 2024/08/31

\*\*\*\*\*

ملخص:

خطاب السرد الرحلي هو نوع أدبي يتناول الرحلات والسفر، يُعتبر هذا النوع من السرد من أقدم الأشكال الأدبية، وقد شهد تطوراً كبيراً عبر التاريخ، بدءاً من الأساطير القديمة إلى الرحلات الاستكشافية والرحلات الروحية والسياحية الحديثة. يشمل خطاب السرد الرحلي عناصر متعددة مثل الوصف والتأمل والتحليل الثقافي والاجتماعي، ويهدف إلى تقديم رؤية للعالم من خلال تجربة السفر، وهذا الأدب ليس مجرد نقل للأحداث، بل هو شكل من أشكال التعبير الأدبي الذي يعكس ثقافة الرحالة ورؤيته للعالم. تطور خطاب السرد الرحلي عبر العصور، واكتسب مكانة مهمة في الأدب العالمي، ويتطلب فهم هذا النوع من الأدب دراسة عميقة لمقوماته الأدبية وتجنيسه.

الكلمات المفتاحية: السرد، الرحلة، تجنيس، البناء، الرحالة

Abstract:

Travel narrative discourse is a literary genre that deals with journeys and travel. This type of narrative is considered one of the oldest literary forms, and has witnessed great development throughout history, starting from ancient myths to modern exploratory, spiritual and touristic journeys. Travel narrative discourse includes multiple elements such as description, contemplation, cultural and social analysis, and aims to present a vision of the world through the travel experience. This literature is not just a transmission of events, but rather a form of literary expression that reflects the culture of the traveler and his vision of the world. Travel narrative discourse has

evolved over the ages, and has gained an important position in world literature. Understanding this type of literature requires a deep study of its literary components and its genre.

Keywords: Narrative, Journey, Genre, Structure, Traveler

## 1- مقدمة:

يُشكل خطاب السرد الرحلي أبرز أنماط الكتابة الإبداعية التي استحوذت على اهتمام الدارسين والنقاد، وذلك لما يتميز به هذا النمط من خصوصية في البنية والأداء الفني. فالسرد الرحلي يجمع بين عناصر السرد القصصي وعناصر الوصف والتأمل التي تميز النصوص الأدبية ذات الطابع الرحلي والسياحي، فخطاب السرد الرحلي هو نوع أدبي يتميز بتسجيل تجربة الرحلة والانطباعات والملاحظات والمغامرات التي يُدوّنها الكاتب خلال رحلته، حيث يروي الكاتب تجربته الشخصية أو يتخيل رحلة خيالية، ومنه تَحَوَّل السردُ الرحليُّ من سياقٍ مجردٍ لتدوين الملاحظات الطبيعية و الجغرافية إلى سياقٍ أدبيّ ينطوي على غني في التّقنيات السردية و اللّغوية التي تُثري خطابه. وتأتي أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على مكونات هذا النمط الأدبي وخصائصه الفنية، وكذلك محاولة تحديد موقعه ضمن التشكيلات الجنسية للأدب.

## 2- تعريف خطاب السرد الرحلي:

خطاب السرد الرحلي هو نوع من الكتابة الأدبية التي تعتمد على سرد الأحداث والوقائع التي مر بها الرحالة خلال رحلته. هذا النوع من الكتابة يمزج بين السرد والوصف والتحليل، ليقدم للقارئ صورة شاملة عن تجربة الرحلة. يتضمن خطاب السرد الرحلي جوانب متعددة، منها الجغرافيا، والتاريخ، والثقافة، والسياسة، والاجتماع.

يقصد بالخطاب السردى الرحلي السرد المرتبط برحلة فعلية أو خيالية، يقول شوقي ضيف عن السرد الرحلي أنه ييصاغ ذلك في أسلوب قصصي بديع، يؤكد الواقع أحيانا، وينشئ لنا عوالم خيالية أحيانا أخرى<sup>1</sup> وهو أيضا "في كل هذه العوالم يكتب الرحالة بمخيلة القصص الذي يسند الواقع بالخيال والحقيقة بالأسطورة"<sup>2</sup>، لذلك تعد بنيات النصوص الرحلية بوصفها جنسا أدبيا وخطابا سرديا له سماته الخاصة التي تميزه عن الخطابات السردية الأخرى، ولعل البحث في مسألة الجنس الأدبي في نص الرحلة، من حيث أبعاده الفنيّة والدلالية، يعني البحث في مستويات حضور المتخيّل السردى ومحكي تجربة السفر؛ لتبيّن أسلوب خطاب السرد والتخييل، وكيف نقل لنا السارد رؤيته وتمثّلاته للفضاء، عبر لغة سردية جمالية، فتتعدّد مكوّنات رؤية الرّحالة إلى العالم الخارجى حين يمزجها ببنى لغوية جماليات تحمل في كنفها ألوانا من أساليب التعبير والتصوير.

### 3- بنبة خطاب السرد الرحلي:

إن أهم ما يميز به الخطاب الرحلي غناه بمجموعة من المقومات الأدبية التي تشكل بنيته الفنية وتحدد ملامحه الجمالية، ويمكن عدّ تلك المقومات فيمالي:

- يركز الخطاب السردى على الوصف التفصيلي للمناظر والأماكن والشخصيات والأحداث التي تشكل محور الرحلة، ويتميز هذا الوصف بالحيوية والدقة في رصد التفاصيل البصرية والسمعية والحسية. ويعتبر السرد والوصف من أهم مقومات خطاب السرد الرحلي. بينما يوفر السرد تتابعا زمنيا للأحداث، يعتمد الوصف على تقديم التفاصيل الدقيقة للأماكن والشخصيات والتفاعلات. الوصف الجغرافي للأماكن يجعل القارئ يشعر وكأنه يشارك الرحالة في رحلته، بينما السرد يضيف على النص طابعا قصصيا يجذب القارئ إلى متابعة تطور الأحداث؛ في كتاب "رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والخزر"، يعرض ابن فضلان مشاهد من حياة الشعوب التي زارها، ويقدم وصفا تفصيليا لعاداتهم وتقاليدهم اليومية، بما في ذلك الطقوس الدينية والعلاقات الاجتماعية<sup>3</sup> هذا المزج بين السرد والوصف يُعطي القارئ تصورا واضحا عن تلك الثقافات.

- العاطفةُ والروحانية؛ إذ تتخللُ العاطفةُ و الروحانيةُ كُلَّ سياقٍ من سياقاتِ السرد الرحليِّ، فإِذَا أَنْ تُعَبِّرَ عَنْ إعجابِ الرحالةِ بمحيطه الجديدِ ، وتتأججُ مُشاعِرُه الخاصَّة التي تُثيرُها الرحلةُ.

- التداخل بين السرد والتأمل الفكري والفلسفي؛ فالرحالة لا يكتفي بإيراد الأحداث والمشاهد المختلفة، بل يسعى إلى تأملها وتحليلها والبحث في دلالاتها الرمزية والفكرية.

- استخدام ضمير المتكلم "أنا" كوسيلة سردية تُعزِّز من واقعية الأحداث وصدقها، وتُضفي عليها طابع الاعتراف الشخصي والخبرة المباشرة. إذ تعكس الكتابة الرحلية دائماً وجهة نظر الرحالة وتجربته الشخصية. يظهر الطابع الذاتي في تفاعل الكاتب مع البيئة المحيطة، وتفسيره للأحداث، وتقييمه للأماكن والأشخاص. في "رحلات ماركو بولو"، يظهر بوضوح كيف أن ماركو بولو يصف الممالك الشرقية والعادات الغربية بعيون غريبة، معبراً عن دهشته وتقديره للحضارات التي واجهها. هذه الذاتية تظهر في تفاعله الشخصي مع تلك العادات والمشاهد<sup>4</sup>، هذه الذاتية تضفي على النص نكهة خاصة وتجعله فريداً، وتُعدّ الذاتية من المكونات المهمة في السرد الرحلي، حيث يُعبّر الراوي عن مشاعره وانطباعاته الشخصية للأحداث التي مرَّ بها خلال رحلته، مُستخدماً اللغة الشعرية والتأمل والتساؤل لإبراز أفكاره وتجاربه الداخلية وإعطاء الرحلة أبعاداً فلسفية وتأملية.

- تنوع الأساليب السردية من وصف ورواية وحوار وتعليق، بما يكسب النص تنوعاً في الأداء الفني وثراءً في البناء السردية.

- الاهتمام بتسجيل اللحظات المشحونة بالدلالات الرمزية والفكرية والجمالية، والتي تفضي إلى تعميق الرؤية الفلسفية للكاتب الرحالة.

- التوظيف الفني للغة السردية، من خلال استخدام الصور البلاغية والأساليب البلاغية المختلفة التي تضفي على النص جماليات أسلوبية.

- التوثيق والتحليل يعتمد خطاب السرد الرحلي على التوثيق الدقيق للأحداث والأماكن، مما يجعله مصدراً مهماً للمعلومات التاريخية والجغرافية. بالإضافة إلى التوثيق، يتضمن هذا النوع من الكتابة تحليلاً عميقاً للتجارب والمعطيات، مما يساعد القارئ على فهم السياق الثقافي والاجتماعي والسياسي للرحلة. في "المقدمة"، يحلل ابن خلدون الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأمم التي زارها خلال رحلاته. يتميز هذا النص بالجمع بين السرد والتحليل، حيث يشرح ابن خلدون الأسباب وراء صعود وانحيار الحضارات<sup>5</sup>

- الرسالة: غالباً ما يحمل السرد الرحلي رسالةً معينة، سواء كانت تُركز على الاستكشاف الجغرافي، أو على فهم الثقافات الأخرى، أو على تقديم نقد للمجتمعات، أو على تقديم وجهة نظر فلسفية عن الحياة والكون، مُستخدماً اللغة الجمالية والصور المُعبّرة لإيصال رسالته إلى القارئ.

#### 4- عناصر خطاب السرد الرحلي:

إن أدبية نص الرحلة تتحقق بتوافر تقنيات السرد، مما يجعله خطاب يتداخل مع عدد من الأشكال التعبيرية السردية مثل: السيرة الذاتية، وأدب المذكرات، أهم ما يركز عليه هذا الخطاب من عناصر أدبية سردية نجد:

- الشخصية الروائية: تُعتبر الشخصية الروائية أحد أهم مقومات خطاب السرد الرحلي، حيث يُقدّم الكاتب الرحالة كشخصية محورية تُسهم في تطوير الأحداث والوقائع خلال الرحلة<sup>6</sup>.

- المكان: يُعدّ المكان الذي تجري فيه الرحلة عنصراً أساسياً في خطاب السرد الرحلي، حيث يتم وصف الأماكن والمناظر الطبيعية والتفاصيل الجغرافية<sup>7</sup>.

- الزمن: تُعتبر الزمنية أحد أهم المقومات الأدبية في خطاب السرد الرحلي، حيث يتم تسجيل الفترة الزمنية للرحلة والتفاصيل الزمنية المرتبطة بها<sup>8</sup>.

- التقنيات السردية: تنوع تقنيات السرد المستخدمة في خطاب السرد الرحلي، مثل: السرد الذاتي، والوصف، والحوار، والتأمل، والتعليق<sup>9</sup>

- الوصف الدقيق: يشكّل الوصفُ دعامةً أساسيةً للسرد الرحليّ، فهو يركّزُ على وصفِ الطبيعةِ و المناظرِ و البيئاتِ الاجتماعيةِ و الثقافيةِ للمواقع التي يزورها الرحالةُ، مع إبرازِ أوجهِ التميّزِ و الاختلافِ بينها
- الفكرُ والتحليلُ: لا يُقتصرُ السردُ الرحليّ على الوصفِ المجرّدِ للمواقعِ و الطبيعةِ، بل يُضيفُ إليه الفكرَ و التحليلَ للمُجتمعاتِ و الظواهرِ و الظروفِ التي يشهدها الرحالةُ في رحلاتِهِ، مُستفيداً من مُشاهداتِهِ و ملاحظاتِهِ و تفاعلاتِهِ مع الآخرين، و يقيم حولها تحليلاً دقيقاً للطبيعةِ و بيئةِ المُجتمعاتِ التحليلِ و التأملِ في الظواهرِ الاجتماعيةِ و الثقافيةِ و السياسيةِ التي يلاحظها الرحالةُ، وربطها بالسياقاتِ التاريخيةِ و الجغرافيةِ المحيطة.<sup>10</sup> ، و يعكس هذا البعد التأملي عمق رؤية الرحالة وتفكيره في المشهد الذي يصفه.
- اللغةُ و الأساليبُ: يُستخدمُ الرحالةُ لغةً وصفيةً غنيةً بالاستعاراتِ و الصّورِ التخيليةِ و الرموزِ، و يُدمجُ في سردهِ الأساليبَ اللغويةَ و التقنياتِ السرديةَ التي تُعززُ من جاذبيةِ خطابهِ و تُقرّبُهُ من القارئِ.

#### 5- تجنيس خطاب السرد الرحليّ

تُعتبر النصوص الرحلية جزءاً من الأدب، وقد تم تصنيفها ضمن أجناس أدبية متعددة مثل الأدب الجغرافي والأدب التاريخي والأدب الديني، وقد تأثرت الدراسات الحديثة بهذا التصنيف، حيث حاول الباحثون فهم طبيعة هذا الجنس الأدبي من خلال مقاربات نقدية متنوعة، لقد مرّ السرد الرحلي بمراحل تطور مختلفة خلال التاريخ ، مُنتقلاً من السفرنامه القديمة إلى الروايات الرحلية و مذكرات المسافرين وحتى الروايات المُشابهة للسرد الرحلي في العصر الحديث، وهذا الانتقال أدى إلى تنوع في أشكال وتجنيس السرد الرحلي ، منها:

السفرنامه: هي أقدم أشكال السرد الرحلي ، حيث تُركز على وصف رحلات المسافرين وتجاربهم في أراض جديدة، مُستخدمة اللغة الوصفية الجمالية والتعبير عن الانطباعات الشخصية، مثل "رحلة ابن بطوطة" و "أخبار الصين" للإدرسي<sup>11</sup>.

مذكرات المسافرين: هي نصوص أدبية تُركز على وصف تجارب المسافرين الذاتية في رحلاتهم ، مُعبّرة عن

مشاعرهم وآرائهم وتأملاتهم ، مثل "رحلة إلى قلب أفريقيا" للأديب البريطاني "هنري موريسون ستانلي"<sup>12</sup>.

الروايات الرحلية: هي نوع أدبي حديث يُدمج بين السرد الرحلي و الرواية ، مُستخدماً العناصر السردية مثل التشويق و الإثارة و التكتيف لإضفاء جمالية على السرد ، مُحاولاً إيصال رسالة معينة ، مثل "رحلة إلى الشرق الأقصى" للكاتبة الأمريكية "إيزابيل ألندر"<sup>13</sup>، وهناك ألوان متعددة لها نقاط تلاقي مع الأشكال السردية الروائية وتربطها وشائج مع ما له صلة بالرحلة، وكما يقول شعيب خليفي عن آليات الكتابة في تجنيس أدب الرحلة "أما الأشكال الهجينة فيندرج ضمنها الخبر والمحكيات الصغرى المتفرقة، ثم أدب القيامة، والتراجم والطبقات وأخبار الشعراء"<sup>14</sup>، وهذا يوضح مدى تلاقح النصوص فيما بينها، إذ يشد بعضها بعض عنصر السرد والحكي.

إنّ خطاب السرد الرحليّ ينتمي إلى مجموعة من الأنماط الأدبيّة المتداخلة، والتي تُشكّل في مجموعها هذا النمط الأدبيّ المتميّز، ويمكن تجنيس خطاب السرد الرحلي ضمن أنواع الأدب الوصفي والسردى والتأملي معاً، فهو يجمع بين هذه الأبعاد في تشكيل نصوص أدبية متميزة، كما يتجلى ذلك في أعمال كبار الرحالة العرب مثل ابن جبير وابن بطوطة والشدياق وغيرهم<sup>15</sup>، ومن أبرز هذه الأنماط:

الرحلة: ويُقصد بها السرد القائم على تسجيل تجربة الرحلة وما شاهده الرحّالة خلالها. ويكون السرد القصصي الذي يرصد تفاعل الرحالة مع الأشخاص والمواقف التي يواجهها خلال تنقلاته<sup>16</sup>، ويمثل هذا البعد السردى محور الخطاب الرحلي ويمنحه حيوية وتشويقاً.

الوصف: وهي التقنية الأساسية في هذا النمط من خلال وصف الأماكن والمعالم والشخصيات، ويظهر الوصف التفصيلي للمواقع والمناظر الطبيعية والثقافات المختلفة التي يلاحظها الرحالة أثناء رحلته<sup>17</sup> ويعكس هذا البعد الوصفي رؤية الرحالة وانطباعاته الشخصية عما يراه.

ويمكن القول أن الخصائص الأساسية لخطاب الرحلات هو عدم تجانس الأنواع الأدبية التي يحتضنها، فهو يجمع بين العناصر السردية والوصفية وحتى الجدلية في بعض الأحيان. تشتمل حسابات السفر، مثل تلك الخاصة بماركو بولو أو ابن بطوطة، على أوصاف غنية ومفصلة للأماكن التي تمت زيارتها، مع تقديم تحليل

مقارن للثقافات. وهكذا تكون الرحلة فرصة لنسج حوار بين الحضارات المختلفة، والقارئ مدعو للمشاركة فيه. وبذلك يُعدّ خطاب السرد الرحلي نمطاً أدبياً متعدّد الأبعاد، يجمع بين السّمات الفنية والموضوعية والتجنيسية المتنوّعة.

#### أ- التداخل مع الأدب السردى

يمكن تصنيف أدب الرحلة كجزء من الأدب السردى، حيث يقوم الرحالة بنقل تجربة شخصية بأسلوب سردي يشبه الروايات والسير الذاتية. في بعض الأحيان، قد تتداخل النصوص الرحلية مع النصوص الروائية نظراً للتفاصيل الشخصية والتحليل العميق الذي يقدمه الكاتب. في كتاب "رحلة الحج إلى مكة" لريتشارد بيرتون، نجد مزجاً بين السرد الروائي والسير الذاتية. بيرتون يروي رحلته إلى مكة بشكل يشبه الرواية، ويبرز فيها تجربته الشخصية ورؤيته الخاصة<sup>18</sup>

#### ب- العلاقة مع الأدب الجغرافي

يرتبط أدب الرحلة ارتباطاً وثيقاً بالأدب الجغرافي، حيث يقدم وصفاً دقيقاً للمناطق الجغرافية التي زارها الكاتب. في كثير من الأحيان، يتم استخدام أدب الرحلة كمصدر تاريخي وجغرافي لتوثيق معلومات عن الأماكن التي كانت غير معروفة أو غير مستكشفة. كتاب "الرحلة إلى القطب الشمالي" لفريدريك نانسون يقدم وصفاً دقيقاً للجغرافيا الباردة والمناخ القاسي في تلك المنطقة، مما يجعله مرجعاً مهماً لدراسة البيئات الطبيعية في القطب الشمالي<sup>19</sup>.

#### ج- أدب الرحلة والأدب الأنثروبولوجي

يعتبر أدب الرحلة أيضاً شكلاً من أشكال الأدب الأنثروبولوجي، حيث يقوم الرحالة بدراسة العادات والتقاليد والثقافات التي يواجهونها. يقدم هذا النوع من الأدب فهماً عميقاً للتفاعلات الثقافية والاجتماعية بين الشعوب.



في كتاب "رحلات ابن بطوطة"، يقوم ابن بطوطة بوصف التقاليد والعادات التي لاحظها في الأماكن التي زارها، مما يُعتبر دراسة أنثروبولوجية للأمم والشعوب المختلفة.<sup>20</sup>

#### خاتمة:

يُعدّ خطاب السرد الرحليّ أحد الأنماط الأدبيّة البارزة في التراث الأدبيّ العربيّ، والذي انتشر على مرّ العصور، معكساً تجارب الرّحالة والمُستكشّفين وانطباعاتهم عن الأماكن والحضارات التي زاروها. تتمثّل مقوّمات هذا الخطّاب في مجموعة من السّمات الأدبية والفنيّة التي تُكسبه خصوصيّةً وقيمةً فنيّةً متميّزة.

يمثّل خطاب السرد الرحليّ أحد الأشكال الأدبية الفريدة التي تجمع بين عناصر الرواية، السيرة الذاتية، والمذكرات، حيث يروي الكاتب رحلاته وتجربته الشخصية في الأماكن التي قام بزيارتها. تعرف أدب الرحلة كأحد الأنواع الأدبية القادرة على نقل الإحساس بالمكان والزمان وتجارب الإنسان في وضعيات جديدة. يحمل هذا الأدب معاني متعددة تتعلق بالاستكشاف والمعرفة، ويمثّل وسيلة للتفاعل مع الثقافات الأخرى.

يمثّل خطاب الرحلة أو "خطاب السرد الرحلي" شكلاً أدبيّاً فريداً يجمع بين الاستكشاف والسرد. ويتميز هذا النوع الأدبي بقدرته على المزج بين الواقع والخيال، مما يدعو القارئ إلى اكتشاف آفاق جديدة من خلال منظور التجارب التي يعيشها الراوي. هذا النوع من الخطّاب ليس فقط شهادة على خط سير الرحلة الجغرافي، ولكنه أيضاً انعكاساً للثقافات التي تمت مواجهتها، والتحديات التي تم التغلب عليها، والدروس المستفادة.

#### قائمة المراجع:

- 1- شوقي ضيف: الرحلات، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، د ت
- 2- ابن فضلان، "رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والخزر"، تحقيق: سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة،

- 3- ماركو بولو، "رحلات ماركو بولو"، ترجمة: نقولا زياده، دار المعارف، القاهرة، 1965
- 4- عبد الرحمن ابن خلدون، "المقدمة"، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، 200
- 5- إليزابيث جيبونز، "رحلة إلى قلب أفريقيا"، القاهرة: دار الكتب ، 2010،
- 6- إيزابيل ألندر، "رحلة إلى الشرق الأقصى"، القاهرة: دار الشروق ، 2009،
- 7- شعيب حليفي، الرحلة في الأدب العربي التجنيس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل، ط1، رؤية النشر والتوزيع، القاهرة، 2006،
- 8- محمد رجب النجار، "أدب الرحلات العربي: الأصول والتطور"، دار المعارف القاهرة: .1988.
- 9- ريتشارد بيرتون، "رحلة الحج إلى مكة"، ترجمة: فؤاد خليل، دار النهضة العربية، بيروت، 1978
- 10- فريدريك نانسون، "الرحلة إلى القطب الشمالي"، ترجمة: عبد العزيز بركة ساكن، دار نشر الكتب العلمية، 1999
- 11- ابن بطوطة، "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، تحقيق: عبد الهادي التازي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997

#### المقالات :

- 1- سامي سويدان، "الشخصية الروائية في خطاب السرد الرحلي"، مجلة الآداب، العدد 23، 2015.
- 2- محمد صابر عبيد، "المكان في خطاب السرد الرحلي"، مجلة الثقافة، العدد 12، 2018
- 3- سعيد يقطين، "الزمن في خطاب السرد الرحلي"، مجلة فصول، القاهرة، العدد 17، 2010
- 4- عبد الملك مرتاض، "التقنيات السردية في خطاب السرد الرحلي"، مجلة البحوث الأدبية، العدد 8، 2014
- 5- إبراهيم الحارثي، "الخطاب السردية في كتب الرحلات العربية"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 21، العدد 2 (2009)
- 6- جوزيف عبده، "السياحة والسفر في الأدب العربي"، مجلة عالم الفكر، المجلد 22، العدد 4 (1994)

## الهوامش

- <sup>1</sup>- ينظر، شوقي ضيف: الرحلات، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط، 4، د ت، ص5.
- <sup>2</sup>- شوقي ضيف: الرحلات، ص06.
- <sup>3</sup>- ابن فضلان، "رحلة ابن فضلان إلى بلاد الترك والخزر"، تحقيق: سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة، 1987، ص. 67
- <sup>4</sup>- ماركو بولو، "رحلات ماركو بولو"، ترجمة: نقولا زياده، دار المعارف، القاهرة، 1965، ص. 120
- <sup>5</sup>- ينظر، عبد الرحمن ابن خلدون، "المقدمة"، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، 2001، ص. 210
- <sup>6</sup>- سامي سويدان، "الشخصية الروائية في خطاب السرد الرحلي"، مجلة الآداب، العدد 23، 2015، ص 45-67.
- <sup>7</sup>- محمد صابر عبيد، "المكان في خطاب السرد الرحلي"، مجلة الثقافة، العدد 12، 2018، ص 89-105.
- <sup>8</sup>- سعيد يقطين، "الزمن في خطاب السرد الرحلي"، مجلة فصول، القاهرة، العدد 17، 2010، ص 23-39.
- <sup>9</sup>- عبد الملك مرتاض، "التقنيات السردية في خطاب السرد الرحلي"، مجلة البحوث الأدبية، العدد 8، 2014، ص 112-136.
- <sup>10</sup>- انظر: إبراهيم الحارثي، "الخطاب السرد في كتب الرحلات العربية"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 21، العدد 2 (2009)، ص 279-304.
- <sup>11</sup>- عمر الفران، "رحلة ابن بطوطة: أهم محطات السرد الرحلي الإسلامي"، بيروت: دار الكتب، 2007، ص 101.
- <sup>12</sup>- إليزابيث جيبونز، "رحلة إلى قلب أفريقيا"، القاهرة: دار الكتب، 2010، ص 123.
- <sup>13</sup>- إيزابيل ألندر، "رحلة إلى الشرق الأقصى"، القاهرة: دار الشروق، 2009، ص 145.
- <sup>14</sup>- ينظر: شعيب حليفي، الرحلة في الأدب العربي التجنيس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل، ط، 1 رؤية النشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص.08
- <sup>15</sup>- انظر: محمد رجب النجار، "أدب الرحلات العربي: الأصول والتطور"، دار المعارف القاهرة:، 1988. ص122
- <sup>16</sup>- انظر: محمد الغرايبة، "البناء السرد في كتب الرحلات"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 4 (2011)، ص 777-797.
- <sup>17</sup>- انظر: جوزيف عبده، "السياحة والسفر في الأدب العربي"، مجلة عالم الفكر، المجلد 22، العدد 4 (1994)، ص 85-98.
- <sup>18</sup>- ريتشارد بيرتون، "رحلة الحج إلى مكة"، ترجمة: فؤاد خليل، دار النهضة العربية، بيروت، 1978، ص. 97.
- <sup>19</sup>- فريديريك نانسون، "الرحلة إلى القطب الشمالي"، ترجمة: عبد العزيز بركة ساكن، دار نشر الكتب العلمية، 1999، ص 150.
- <sup>20</sup>- ابن بطوطة، "تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار"، تحقيق: عبد الهادي التازي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1997، ص112.